

الجمال

[105] (ويوم اراد) (1) رسول الله صلى الله عليه وآله (سفرا) (2) وانا أجش له جيشا فقال (ليت شعري) (3) ايتكن صاحبة الجمال الاحدب (4) تنبها كلاب الحوآب، فرفعت يدي من الجيش، وقلت: اعوذ بالله من ذلك ان اكون. فقال صلى الله عليه وسلم: والله لا بد لاحدكما ان يكونه [إتقي الله] (6) يا حميراء، ان تكونيه ! !، أتذكرين هذا ؟ ! قالت: نعم. ويوم تبذلنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فلبست ثيابي ولبست ثيابك، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنبك. فقال صلى الله عليه وسلم: أتظنين يا حميراء اني لا اعرفك ؟ اما ان لأمتي منك يوما [مرا أو يوما] (1)، أتذكرين هذا ؟ قالت: نعم. ويوم كنت انا وانت ذات يوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاء ابوك وصاحبه يستأذن الدخول، فدخلت الخدر. فقالا: يا رسول الله، انا لا ندري قدر مقامك فينا، فلو جعلت لنا انسانا نأتيه بعدك.

(1) سقطت من الاصل. (2) سقطت من الاصل. (3) في الاصل عبارة غير واضحة واثبتت من الاختصاص. (4) سقطت من الاصل. (5) سقطت من الاصل. (6) في الاصل عبارة غير واضحة.